

تفسير البيضاوي

5 - { ومن أضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له } إنكار أن يكون أحد أضل من المشركين حيث تركوا عبادة السميع البصير المجيب القادر الخبير إلى عبادة من لا يستجيب لهم لو سمع دعاءهم فضلا أن يعلم سرائرهم ويراعي مصالحهم { إلى يوم القيامة } ما دامت الدنيا { وهم عن دعائهم غافلون } لأنهم إما جمادات وإما عباد مسخرون مشغولون بأحوالهم